

عندما يختبئ
الإسرائيли في
الغرف المدصنة

السلام عباد ططفى

نظرة إلى خريطة سوق العقارات في إسرائيل تخلص إلى نتائج، منها أن مناطق كثيرة تحولت إلى مدن أشباح بعد أن هجرها سكانها، وأن الإسرائيликين باتوا في حالة ذعر مستمر من أن تصل صواريخ المقاومة إلى داخل الغرف والبيوت التي يقيمون ويخبئون فيها، لذا أصبحوا يفضلون المساكن الآمنة والغرف المحسنة ذات الجدران القوية والمبنية، ويبتعدون عن الوحدات الواقعة على

الحدود، سواء مع غرزة أو لبنان. كذلك تخلص إلى أن الإسرائييلين يأتوا يتربذون في الوسط والمناطق الداخلية، ويبعدون عن المدن لمستهدفة، بما فيها تل أبيب وإيلات، ويبعدون أكثر عن مدن الأطراف الشمالية أو الجنوبية، وهو ما غير من خريطة الأسعار، فأسعار الوحدات السكنية في الوسط شهدت ارتفاعات قياسية بسبب زيادة الطلب والقرار إليها، في الوقت الذي شهدت فيه أخرى نهارات غير مسبوقة.

ويأتي بعض المستوطنات مهجورة في ظل الفرار الجماعي منها. وهناك ركود في العديد من المستوطنات الأخرى التي فرّت السكان منها في الجنوب وأجلّى السكان في الشمال. وهناك نحو 20% من العائلات، التي أجيئت منذ أكتوبر/تشرين الأول، قررت عدم العودة إلى مناطق غلاف غزة، وتبث عن مساكن بديلة في مدن بعيدة عن مناطق القتال.

الأرقام تشير إلى أن أكثر من مائة ألف من سكان المدن والمستوطنات الرئيسية في الشمال وعلى الحدود اللبنانية غادروها، خوفاً من صواريخ وطائرات حزب الله المسيرة التي تستهدف المستوطنات والمدن الشمالية، وتدمير المبني بشكل كبير وتحرق المزارع، وتحول المناطق القرية من حدود الشمال إلى مدن أشباح.

وبمتابعة بيانات سلطة السكان والهجرة الإسرائيلية، في 23 يونيو/حزيران، يتكشف أن 550 ألف إسرائيلي غادروا منازلهم ومناطق سكنهم ولم يعودوا، منذ بداية الحرب، وأن سكان مثل ياد مردخاي وكرميا يقيمون في الفنادق. ونظرة إلى الواقع قطاع السكن داخل إسرائيل نجد أن الإقبال على شراء المبني المؤمنة ذات الغرف المحسنة نشط بشدة في الشهر الأخير، فالإسرائيلي عندما يبحث عن سكن فإنه يضع معايير، لا يكون الموقع قريباً من الاستيakkات أو في مرمى لهجمات، وأن يتمتع المبني الذي يقيم فيه بعدة معايير فنية، منها أن يكون حديثاً، ولديه مواصفات عالية في عملية البناء، من حيث نوعية الإسمنت وال الحديد والنواوف والأبواب والمرافق، بحيث تضمن الحوائط السميكة عدم اختراق الصواريخ والغازات السامة لغرفة، في حال تعرض إسرائيل لهجوم كيميائي أو حرب شاملة، ويُفضل المستأجر أكثر المباني التي يشرف عليها مهندسون من

وقال نيكول إنه أمضى بعض الوقت مع فرق الشركة في عمليات وتصميم المتاجر والتسويق وتطوير المنتجات في الأسابيع التي تلت قرار تعينه في المنصب، كما كان يتحدث إلى العلامة وصانعي القهوة. وأضاف أن الناس يحبون «ستاربكس»، لكن الشركة انحرفت عن مهمتها الأساسية المتمثلة في تقديم قهوة عالية الجودة في المتاجر التي تشبه أماكن المجتمع. وتابع: «أتعهد بأن نعود إلى ستاربكس». تعكس مشاعر نيكول مشاعر شولتز، الذي قال علنًا في الأشهر الأخيرة إن السلسلة انحرفت عن جذورها ولم تكن تقدم خدمة جيدة للعملاء. وقال شولتز، الثلاثاء الماضي، وفق ما نقلته الصحيفة الأميركيّة، إنه يؤيد ملاحظات نيكول وأحديته بالكامل. وأضاف: «متفائل جداً بشأن مستقبل الشركة والقيادة التي سيقدمها نيكول».

كانت «ستاربكس» أعلنت في إبريل/نيسان الماضي عن أول تخفيض في مبيعاتها الفصلية منذ عام 2020، ما تسبّب في تراجع أرباحها، وذلك رغم ارتفاع إنتاج رواد فروعها في الولايات المتحدة الذي ساهم في دعم إيراداتها، وفق نتائج أعمال التي أعلن عنها نهاية يوليو/تموز الماضي.

تراجع أنشطة سلسلة المقاهي العالمية الشهيرة. وبخلاف المقاطعة الواسعة التي شهدتها «ستاربكس» في الكثير من الدول العربية والإسلامية، انخفضت مبيعاتها أيضاً في الصين بفعل المنافسة القوية وارتفاع التكاليف. ووصف ستاربكس «الصين بأنها السوق الأعلى نمواً». وقال ينكلو في رسالة إلى موظفي الشركة والمساهمين، وفق ما نقلته صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية مساء الثلاثاء الماضي، إنه يعتزم معرفة المزيد عن أكثر من 80 سوقاً عالمية للشركة، بما في ذلك الصين.

كما قال إن «تحسين عمليات متاجر الشركة في الولايات المتحدة هو أولويته»، موضحاً أن «المقاهي بحاجة إلى أن تكون أكثر ترحيباً وتتجنب الإرهاق بطلبات الوجبات الجاهزة». وأضاف: «مقاهي السلسلة بحاجة إلى التمييز بين تسريع طلبات الوجبات الجاهزة وتوفير بيئة جذابة للعملاء الذين يفضلون البقاء». وأشار مجلس إدارة ستاربكس «والمستثمرون ومؤسس الشركة هوارد شولتز ينكرو، باعتباره قائداً يتمتع بالخبرة التشغيلية اللازمة لتحويل أكبر سلسلة قهوة في العالم بعد فترة صعبة.

طرح الرئيس التنفيذي الجديد لشركة ستاربكس، براين نيكول، خططاً تشغيلية وتسويقية بديلة للشركة، مع التركيز على السوق الأميركي لتغطية الأضرار المالية التي لحقت بها بفعل تراجع مبيعاتها في الأشهر الماضية، لأسباب عدة أبرزها المقاطعة الشعبية لمنتجاتها في الكثير من الدول، لا سيما العربية والإسلامية بسبب الدعم الأميركي للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال نيكول إن «سلسلة المقاهي الأميركية بحاجة إلى أن تصبح أفضل في سرد قصتها الخاصة، وتبييد المفاهيم الخاطئة حول عالمتها التجارية»، مضيفاً أن على الشركة أيضاً أن تعمل على تحسين تلبية الطلبات في الوقت المحدد، وجعل مقاهيها أكثر ترحيباً. تولى نيكول أمر «ستاربكس»، يوم الاثنين الماضي، قادماً إليها من شركة تشيبوونتي التي تقدم أطعمة مستندها من المطبخ المكسيكي، بدلاً من لاكتشمان ناراسيمهان الذي قررت إدارة الشركة في أغسطس/آب الماضي إنتهاء أعماله وسط

ضعف الطلب العالمي على الطلب

نوع تغير بشرة «أويل برایس» المخصصة أن يواصل ركود قطاع البناء والإنشاءات في الصين تداعياته السالبة على أسعار الصلب العالمية التي تعيش أسوأ أوضاعها بسبب ضعف الطلب في كل من الولايات المتحدة والصين. وشهد قطاع العقارات في الصين، والذي يمثل جزءاً كبيراً من استهلاك الصلب، انخفاضاً في المشاريع الجديدة، حيث أثرت القيود التي فرضتها الحكومة على تمويل المطورين بشكل كبير على السوق. ووفق تقرير «أويل برایس» الصادر مساء أول من أمس الثلاثاء، فقد أدت أزمة الإنشاءات الصينية إلى انخفاض كبير في الطلب على الفولاذ وقضبان التسليح الفولاذية في العالم، وهي مكونات أساسية للإنشاءات الثقيلة. ويقول التقرير، بالنسبة ل الحديد والتسليح الصيني، إن الأسعار انخفضت بنحو 7% خلال شهرى أغسطس / آب وأوائل سبتمبر / أيلول.



(Getty)

لقطات

الكبير يشكو اقتحام وحدة المعلومات المالية

في تطور جديد يعكس تصاعد التوترات حول قيادة البنك المركزي الليبي، تقدم محافظ المصرف، الصديق الكبير، الموجود في ترکيا منذ أسبوعين، بشكوى رسمية إلى اللائب العام، يوم الاثنين الماضي، على خلفية اقتحام مقر وحدة المعلومات المالية التابعة للمصرف، وذكر في شكواه أن مجموعه من الأفراد بقيادة عاصم الدجاجي اقتحموا مقر الوحدة ودخلوا مكتب مدبرها، مستندين إلى قرار مزعوم صادر عن شخص متسلل صفة محافظ المصرف، بحسب وصفه الرسالة. ووفقًا للشكوى، فقد حاول المقدموون الوصول إلى مستندات ووثائق باللغة السرية تتعلق بجرائم غسل الاموال وتمويل الإرهاب. وأكد المصرف أن هذه الوثائق تشكل جزءًا حيوىًّا من عمل الوحدة التي تعد أحدث أهم إرakan النظام المالي الليبي.

استكمال مشاريع الاتحاد الجمركي الخليجي

فقد اضطر مجلس التعاون لدول الخليج العربية، اجتماعهم عاشر بدمياط، ببرأة سهيل بن محمد بن ابيه، مجلس ادارة الهيئة وحافظ هيئة الزكاة والضرائب والجمارك بالمملكة العربية السعودية، بمشاركة اعضاء المجلس رؤساء ومديري عموم هيئات وادارات الجمارك بدول المجلس، وبحضور سليمان بن مسعود الفاضري، المدير التنفيذي لهيئة الاتحاد الجمركي، وناقش الاجتماع، حسب بيان صادر عن الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، اسس الاربعاء، عدداً من المواضيع ذات الصلة بالعمل الجمركي الخليجي المشترك، بما في ذلك متابعة مستوى الانجاز في مشاريع استكمال متطلبات نظام الاتحاد الجمركي.

نطاق منتدى بريدي في الدوحة
طالفت في العاصمة القطرية الدوحة، أمس الأربعاء، أعمال المنتدى الاستراتيجي للاتحاد البريدي العالمي لمنطقة العربية، الذي تستضيفه هيئة تنظيم اتصالات بالتعاون مع المكتب الإقليمي للاتحاد البريدي العالمي للمنطقة العربية في الدوحة. يأتي ذلك بحسب بيان الهيئة، في ظل التحولات الدولية التي يشهدها قطاع البريد، ويشارك في المنتدى، الذي يستمر لمدة يومين، رؤساء البريد وممثلون عن هيئات تنظيم الاتصالات من مختلف الدول العربية، بهدف تعزيز التعاون الإقليمي وصياغة الاستراتيجية المستقبلية للبريد. وقال رئيس هيئة تنظيم الاتصالات قطرية أحمد عبد الله المسلماني، إن الأطراف الاستراتيجية المقترنة، سيلعب دوراً حاسماً في مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع البريدي العالمي.

انتعاش مر تقب لتجارة العراق وتركيا بعد اعفاءات تأشيرة الدخول

بلغ عدد السياح العراقيين خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام إلى تركيا 352 ألف عراقي، بحسب إحصائيات وزارة السياحة والآثار التركية. من جانبها، اعتبر الخبرير الاقتصادي العراقي، أحمد الشيخلي، خطوات الإعفاء من إجراءات التأشيرة « مهمة للاقتصاد العراقي والتتركي على حد سواء»، مضيفاً لـ«العربي الجديد» أن العراق يستفيد بشكل أكثر من قرار الإعفاء، خاصة أن أغلب التجار والشركات يعتمدون على تركيا في الاستيراد، ويطلب استصدار تأشيرة سابقاً أكثر من أسبوعين من انتظار لقاء الحصول عليها.

بلغ عدد السياح العراقيين خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام إلى تركيا 352 ألف عراقي، بحسب إحصائيات وزارة السياحة والآثار التركية. من جانبها، اعتبر الخبرير الاقتصادي العراقي، أحمد الشيخلي، خطوات الإعفاء من إجراءات التأشيرة « مهمة للاقتصاد العراقي والتتركي على حد سواء»، مضيفاً لـ«العربي الجديد» أن العراق يستفيد بشكل أكثر من قرار الإعفاء، خاصة أن أغلب التجار والشركات يعتمدون على تركيا في الاستيراد، ويطلب استصدار تأشيرة سابقاً أكثر من أسبوعين من انتظار لقاء الحصول عليها.

بلغ عدد السياح العراقيين خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام إلى تركيا 352 ألف عراقي، بحسب إحصائيات وزارة السياحة والآثار التركية. من جانبها، اعتبر الخبرير الاقتصادي العراقي، أحمد الشيخلي، خطوات الإعفاء من إجراءات التأشيرة « مهمة للاقتصاد العراقي والتتركي على حد سواء»، مضيفاً لـ«العربي الجديد» أن العراق يستفيد بشكل أكثر من قرار الإعفاء، خاصة أن أغلب التجار والشركات يعتمدون على تركيا في الاستيراد، ويطلب استصدار تأشيرة سابقاً أكثر من أسبوعين من انتظار لقاء الحصول عليها.

بلغ عدد السياح العراقيين خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام إلى تركيا 352 ألف عراقي، بحسب إحصائيات وزارة السياحة والآثار التركية. من جانبها، اعتبر الخبرير الاقتصادي العراقي، أحمد الشيخلي، خطوات الإعفاء من إجراءات التأشيرة « مهمة للاقتصاد العراقي والتتركي على حد سواء»، مضيفاً لـ«العربي الجديد» أن العراق يستفيد بشكل أكثر من قرار الإعفاء، خاصة أن أغلب التجار والشركات يعتمدون على تركيا في الاستيراد، ويطلب استصدار تأشيرة سابقاً أكثر من أسبوعين من انتظار لقاء الحصول عليها.

بخاری . محمد علی

قررت الحكومة العراقية إعفاء مواطني تركيا من تأشيرة الدخول، ومنحها لهم بشكل مباشر في المطارات، وذلك في إطار مماثل للقرار التركي سابق يتعلق بإعفاء العراقيين من تأشيرة الدخول. وهو القرار الذي يتوقع أن ينعكس بشكل إيجابي على حركة السياحة والتبادل التجاري والمالي بين البلدين الجارين، ويترافق مع حزمة تفاهمات أمنية وسياسية بين بغداد وأنقرة.

متاجر ساسة باعمار دننه

**سعار الأسماك سراج
في الجزائر**

شهد أسعار الأسماك في الجزائر راجعاً ملحوظاً لأسباب عدّة، منها زيادة الإنتاج المحلي، وتتجه أسعار الأسماك بزرقاء السطحية، لا سيما السردين، نحو التراجع في العديد من الولايات الجزائرية بسبب «التحسين المستمر التدريجي في الإنتاج المحلي»، بحسب ما أكدته مدير مراقبة نشاطات الصيد البحري وتربية المنتجات البحرية وضبط سوق المنتجات الصيدية بوزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية، عبد الرحمن نتور. قال هنتور إن «منذ أكثر من عشرة أيام يعرف إنتاج السمك الأزرق حسناً مستمراً في عدة موانئ»، مما يعكس إيجاباً على أسعار هذه المنتجات، سط إقبال كبير من قبل المستهلكين، حسب وكالة الأنباء الجزائرية. وتشهد سعارات السردين في الجزائر ارتفاعاً ملحوظاً منذ بداية العام الجاري، مما نار قلق العديد من الأسر، حيث سجلت سنتويات غير مسبوقة.

طرابلس - أسامة علي

في الذكرى الأولى للكارثة إلا مستشفى ومدرسة ومسجد جميعها كانت في طور الصيانة. وفي حفل نظمه بمقام حفتر بمشاركة رئيس مجلس النواب عقبة صالح، مساء أول من أمس الثلاثاء، تم خلاله افتتاح مدربتين للتعليم الأساسي، ومسجد الصحابة، ومستوصف الهريش، فيما ينتظر أن يشارك حفتر في وقت لاحق في حفل لتوزيع شقق عمارت تقع على طرف المدينة الغربي.

يشير المهندس المدنى جبريل المهيوب، إلى أن العمارت كانت ضمن مشروعات سابقة متوقفة، وتم استكمالها لتكون ضمن مشروعات الإنماء الحالية في المدينة.

ويستدرك المهيوب، في حديثه لـ«العربي الجديد»، بالقول: «لا ننكر وجود ملامح مشاريع إعمار واسعة للتغيير وجه المدينة»، لكنه يعبر عن مخاوف قد تنتج عن الإسراع في الإنجاز، ما يؤثر على الجانب الفنى ومتانة الأنبوبة بمدورة الوقت. ويعبر عن مخاوف من إمكانية استثمار المشاريع الإنمائية «لتحصى مكاسب سياسية»، مشيراً إلى أن إحدى المدربتين تمت إزالتها بالكامل وأعيد بناؤها في ستة أشهر فقط لافتتاح بواسطة شركة محلية. وتتمثل مخاوف المهيوب بالغموض المحظط بحقيقة مشاريع إعمار التي بلغت 243 مشروعاً، متسائلاً: «من يقف وراءها على وجه الحقيقة؟» فمهما كانت قدرة الصندوق المالية كبيرة فلن تستوعب الصرف على هذا العدد الهائل من المشاريع، والأرجح أن هناك مستثمرين أصحاب ومن العرب امتلكوا عقوداً للاستثمار في المدينة، وما يخيف حقاً هو عدم الإعلان عنهم من جانب، وعدم الإعلان عن خطة هذه المشاريع ومواعدها في المدينة». ووفقاً لإعلانات صندوق إعمار درنة، فإن «المشاريع القائمة داخل المدينة»، تشمل 11 مشروعاً، هي «مشاريع المرافق التعليمية، والمرافق الصحية، والمباني الرياضية، والطرق والبنية التحتية، والكهرباء والإإنارة، والحدائق والمنتزهات، والجسور والكباري، والفنادق، والإسكان العام، وصيانة الواجهات، وكورنيش المدينة».

مر عام على كارثة إعصار «دانيل» الذي ضرب عدة مناطق ومدن في شرق ليبيا، أبرزها مدينة درنة، مختلفة الآلاف من الضحايا والمشردين، وسط إعلانات عن مشروعات الإنماء والإعمار التي تتولاها سلطة اللواء المنقاعد خليفة حفتر، لم تتحقق منها إلا نسب ضئيلة.

ولم تعلن سلطات حكومة مجلس النواب المسسيطرة على درنة، والخاضعة لسلطة حفتر، عن أرقام واضحة ونهائية لضحايا السيول والمشردين. وكان آخر ما أعلنه الناطق باسم قيادة مليشيات شرق ليبيا، أحمد المساري، من أن عدد الضحايا بلغ 4120 قتيلاً فقط، من دون أن يحدد أعداد المفقودين والمشردين. لكن منظمة الصحة العالمية قالت إن الرقم النهائي هو 4333 قتيلاً، إلى جانب 8500 مفقود و4245 مشرداً فقدوا مساكنهم.

وإثر الكارثة، قررت سلطة حفتر، نهاية سبتمبر من العام الماضي، إنشاء جهاز إعمار تحت مسمى «صندوق إعمار مدينة درنة والمناطق المتضررة»، وتولاه بمقام أحد أنج韶 حفتر بموافقة مجلس النواب الذي وضع عشرة مليارات دينار ليبي كرأسمال أولي، وصلاحيات مطلقة للتصرف في موارد ضخمة لعشرات المؤسسات الخدمية والمالية التي نقلت لتباعية الصندوق. وفي الوقت الذي بدأت فيه لجنة محلية بالمدينة في صرف تعويضات مالية لمن فقدوا منازلهم في مدينة درنة، أطلق صندوق إعمار المدينة والمناطق المجاورة لها عشرات مشاريع إعادة إعمار درنة، تزامناً مع إعلانات عن توقيع عقود مع شركات عربية ودولية ضخمة للبدء في تنفيذ تلك المشروعات، أكبرها ربط ضفتى درنة بخمسة جسور، وصيانته عدد من المؤسسات التعليمية والخدمية وإنشاء مجمعات للوحدات السكنية.

وعلى الرغم من أن الصندوق أعلن، خلال الأشهر الماضية، أن 60% من مشروعاته بدرنة قد اكتملت، إلا أنه لم يفتح منها



اعمال في منطقة اعيد بناؤها في درنة يوم 9 سبتمبر 2024 (خالد نصراوي/فرانس برس)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

جنوب إفريقيا تزيد الصادرات الزراعية إلى الصين

في السنوات الأخيرة، تزايد ظهور التفاح المستورد من جنوب إفريقيا ودول أخرى على موائد الطعام للمستهلكين الصينيين. أعرّب مصدرو التفاح في جنوب إفريقيا عن تفاؤلهم بشأن إمكانات السوق الصينية، متطلعين إلى تصدير المزيد من المنتجات الزراعية إلى الصين، حسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا).

بعد مقاطعة كيب الغربي في جنوب إفريقيا المنطقه الرئيسية لإنتاج التفاح في بيلال، حيث توفر أكثر من نصف الإنتاج، تعتبر بساتين التفاح فيها واحدة من أقرب مناطق زراعة التفاح إلى خط الاستواء في العالم، و يتميز تفاح جنوب إفريقيا بظهوره ولمسه ونكهته الفريدة. ويفضل المستهلكون الصينيون تفاح جنوب إفريقيا، مما ساعد على تحفيز تنمية تجارة الفاكهة بين البلدين.

**كوريا الجنوبية وأميركا
تعززان التعاون الاقتصادي**

ن كبار المسؤولين الحكوميين والخبراء من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة اجتمعوا في واشنطن لمناقشة سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الأمن الاقتصادي. أقيمت مؤتمر الأمن الاقتصادي الكوري-أمريكي الثالث في واشنطن، حيث تبادل شاركون وجهات نظرهم بشأن قيود تصدير العقوبات المالية ومجموعة واسعة من قضايا الأمن الاقتصادي الأخرى. ككيفية تعزيز التعاون الثنائي، وفقاً لوزارة التجارة والصناعة والطاقة الكورية.

قال وزير التجارة الكوري جيونغ إن-كيو خلال كلمة رئيسية: «ستواصل كوريا جنوبية تعزيز التعاون مع الولايات المتحدة في سلاسل التوريد والتقنيات المتقدمة لمجالات الأمن الاقتصادي الشاملة، باعتبارها دولة شريك رئيسي».

مسقط. كريم رمضان

التحسين الملحوظ في الوضع المالي والاستثماري للبلاد. فالسلطنة نجحت في تحقيق فوائض مالية وخفض مصاريفها، ملتزمة الاستشارات المقدمة من الوكالات الدولية والبنك الدولي منذ عام 2020، حسب الطوقي، مشيرًا إلى أن وكالات التصنيف الأئتمانى الأخرى، مثل فيتش وستاندرد آند بورز، عدل أيضًا نظرتها المستقبلية للسلطنة عدة مرات منذ ذلك الحين.

ويضيف الطوقي أن حكومة السلطنة حافظت رغم التحديات العالمية، على استقرارها وواصلت تطبيق الإصلاحات الاقتصادية، التي شملت عدة مسارات، منها تحقيق فوائض مالية، وزيادة الدخل من الأنشطة غير النفطية، وخفض المصاريف الحكومية. وتضمن خطة الإصلاح إعادة هيكلة العديد من الجهات الحكومية، وتقليل الهيكل التنظيمي، وإلغاء بعض الجهات ودمج أخرى، حسب الطوقي، الذي يشير إلى التزام السلطنة خطط الدين العام، حيث أنسأت وحدة مختصة لإدارته، تضمن عدم الاستدانة إلا لبررات مقتنة وواقعية وإنجذبة. وفي هذا الإطار، تجاوزت عمان توقعات خطة الإصلاح، حيث سددت بعض الديون قبل موعد استحقاقها، واستبدلت ديوناً أخرى بأخرى ذات فوائد أقل بعد تحسن تصنيفها الأئتمانى، ومن هذا المنطلق يرى الطوقي أن التحدي القائم للسلطنة يتمثل بالانتقال من النظرة الإيجابية إلى كونها جاذبة للاستثمارات.

ولفت الطوقي إلى أن جاذبية الاستثمارات تعتمد بنسبة كبيرة على تقييمات الوكالات الدولية المعروفة، حيث تستند الشركات العالمية والصنایع الاستثمارية والأفراد إلى هذه التقييمات في قرارات نقل رؤوس الأموال.

مليار ريال عماني، مشكلًا نحو 6% من الناتج المحلي، بينما انخفض في نهاية النصف الأول من عام 2024 ليصل إلى 14.4 مليار ريال عماني، مشكلًا نحو 34% من الناتج المحلي، بحسب الوردي. ويشير الخبر الاقتصادى العمانى إلى أن الاحتياطيات الأجنبية للسلطنة، سواء لدى جهاز الاستثمار العماني أو البنك المركزى، تواصل نموها، مؤكداً أن هذا النمو يُؤدى إلى تقليل أخطار الديون الخارجية ويعمل على حماية السلطنة من أي صدمات اقتصادية مستقبلية. وفي ما يتعلق بتأثير هذا التحسن بالاستثمارات الأجنبية في السلطنة، يرى الوردي أن تحسن التصنيف الأئتمانى سيعزز الاستقرار المالى والاقتصادى للبلاد وينتشر نجاعة خططها الاقتصادية، مشيرًا إلى أن هذه العوامل من شأنها أن تشكل عناصر مهمة لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية والمحلى.

ووفق المعطيات التى يقدمها الوردي، فإن الاستثمارات الأجنبية المباشرة فى السلطنة ارتفعت بالفعل منذ عام 2020 بنسبة 66% لتصل فى بداية عام 2024 إلى حوالى 25 مليار ريال عماني. ويخلص الوردي إلى أن تحسن التصنيف الأئتمانى للسلطنة سيؤدى إلى تقليل التكلفة المالية على الائتمان الخارجى والداخلى، ما يسهل تمويل ديون السلطنة والاشتراك فى التنمية والاستثمارية، سواء للشركات الحكومية أو الخاصة، ومن شأن ذلك أن يسهم حتماً فى تحقيق المزيد من النمو الاقتصادى وتعزيز التنوع الاقتصادى، وخلق المزيد من فرص العمل فى السلطنة. يؤكّد الخبر الاقتصادي العماني، خلفان الطوقي، فى تصريحات لـ«العربى الجديد»، أن نظرة موديز المستقبلية للسلطنة عمان تشهد تحولاً إيجابياً بسبب عدلت وكالة التصنيف الأئتمانى «موديز»، فى تقريرها الأخير عن سلطنة عمان، نظرتها المستقبلية للسلطنة من «مستقرة» إلى «إيجابية»، وهو ما يُعد مؤشراً على التزام حكومة سلطنة عمان استراتيجيّة إدارة الدين العام، ما أدى إلى تقليل مخاطر الديون الخارجية، وتعزيز قوة المركز المالى للدولة، وتحقيق نتائج إيجابية ومستويات مستقرة فى الاحتياطيات الأجنبية، ولفتت الوكالة العالمية، فى التقرير الصادر فى 30 أغسطس/آب الماضى، إلى أن الإجراءات التى اتخذتها حكومة سلطنة عمان عزّزت قدرتها على مواجهة الصدمات، مثل: تقليل أسعار الطاقة، وارتفاع نسب الفائدة وغيرهما من المتغيرات. لكن «موديز» نبهت فى الوقت ذاته إلى عدد من المخاطر المالية والاقتصادية والنقدية التى تحيط بالتصنيف الأئتمانى لعمان، من بينها تذبذب أسعار النفط والغاز العالمية المتأثرة بافاق النمو الاقتصادى العالمي الذى يمكن أن تؤثر في قدرة السلطنة على تحسين مؤشراتها. تعليقاً على هذا التحسن، يعنّى الخبر الاقتصادى العماني، محمد الوردي، تعديل وكالة موديز نظرتها المستقبلية لتصنيف السلطنة الأئتمانى إلى عدة أسباب، أبرزها مواصلة السلطنة سياسة ضبط الإنفاق وزيادة الإيرادات غير النفطية، حسب إفاداته لـ«العربى الجديد».

ويوضح الوردي أن هذه السياسة أدت إلى استمرار تحقيق فوائض مالية في موازنة السلطنة، حيث سجلت موازنة الدولة في نهاية الربع الثانى من العام الجارى 2024 فائضاً مالياً قدره 391 مليون ريال عماني. كذلك واصلت السلطنة خفض الدين العام، الذى بلغ ذروته فى بداية عام 2022 بقيمة 21

ارتفاع التضخم في الأردن



• ١٠٢ •

مصر: انفلات أسعار البيض واللحوم والخضروات

A photograph showing a man in a dark jacket and light-colored pants walking away from the camera on a paved street. In the foreground, there is a metal cage containing several chickens, with one prominent rooster standing on top. The background shows some greenery and buildings under a clear sky.

يتحملونها جراء زيادة أسعار منتجات الانتاج، خاصة الأسمدة والبذور والمعادات، ارتفاع سعر السكر في الأسواق من 60 جنيهًا خلال نفس الفترة العام إلى 35 جنيهًا، زادت أسعار الحلوى بنسبة 20%، في كافة المناطق الشعبية التالية على شرائها بمناسبة احتفالات النبوى. ارتفع متوسط سعر الماشية الشعبية من حلوى المولد، من 90 للكيلو إلى 145 جنيهًا، وكيلو الماشكل من 160 إلى 190 جنيهًا. وأسعار الأسماك بالزيادة الهائلة لأعلاف الأسماك وتمسك تجار الأسماك بسعر بلغه طن العلف منذ الماضي، عند 40 ألف جنيه للطن بنسبة 150% بنهائية موسم الصيف الحالى، تراجع المنتجات، رغم قلة المعروض في الأسواق. يحدّر خبراء من خطورة اسعار الغذاء والسلع والخدمات، ابانهيار قيمة الجنيه مقابل الدولار، وسوء الأداء الحكومي، بوتيرة ملحوظة على التوالي، تدفع إلى معدلات الفقر وتأكل الطبقة الوسطى، مما يتسبب في تراجعها في انخفاض الطلب على السلع المحركة للأسواق، وانخفاض الحياة، بما يبقى الطلب على المأكولات في مرحلة الركود، وبهدد زيادة البطالة، وفقدان الاقتصاد القدرة على توليد فرص عمل جديدة، وكذلك التمويل والاستثمار وائل الدليل أن الزيادة الهائلة في أسعار الكهرباء والمحروقات أدت إلى ارتفاع تكلفة السلع والخدمات، حيث يضطر المستهلك إلى تحويل جزء من هذه التكلفة إلى حافة المأكولات، بينما يتراجع العائد من التشغيل، لتبقى المؤشرات على حافة المأكولات، وسط أخطار مستمرة في معدلات التضخم.

إجبار الموزعين على دفع قيمة المنتجات بالكامل، وبدون أية خصومات أو ائتمان، بما يرفع مخاطر البيع، الأمر الذي يدفع الموزعين إلى زيادة سعر البيع للمستهلك. كما يرجع كبار الموزعين الزيادة في سعر البيض إلى انخفاض المعروض من المزارع، وتأثيره بتوقف عدد كبير من المنتجات عن العمل، بسبب ارتفاع تكاليف التشغيل، جراء زيادة سعر النقل والغاز والكهرباء والمحروقات وتغير عناصر الإنتاج تجاوزت أسعار الدواجن الجديدة 110 جنيهات للكيلو غرام تصل إلى 135 جنيهًا للبلدي، تصل إلى 180 جنيهًا في محلات التجارية، وبمتوسط 210 جنيهات للقطيع. وفي محاولة للحد من قفزات سعر البيض، قرر مجلس إدارة جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية في مصر، منتصف الأسبوع الجاري، تحريك دعوى جنائية والإحالة إلى النيابة العامة عن 3 اتفاقات أفقية ضد 21 من كبار منتجي بيض المائدة العاملين في السوق، من أعضاء شعبة بيض المائدة التابعة للاتحاد العام لمنتجي الدواجن، وذلك لاتفاقهم على أسعار بيع طبق المائدة (الأبيض الأحمر) بالمخالفة لأحكام القانون. من جانب ثان، شهدت أسعار البطاطس قفزات هائلة، من متوسط 15 جنيهًا إلى ما بين 35 و40 جنيهًا للكيلو، وأكبهها زيادة كبيرة في سعر الخيار من 20 إلى 30 جنيهًا، والبطاطس من 10 جنيهات إلى 32 جنيهًا في الأسواق الشعبية، تصل إلى 40 جنيهًا في المراكز التجارية، وأسواق الجملة ما بين 23 إلى 25 جنيهًا للكيلو. دفع الغلاء في سعر البطاطس والخضروات إلى دعوة أعضاء في مجلس النواب إلى وقف تصدير المحاصيل متلهية الأسعار.

لاقت دعوات النواب معارضه شديدة من جانب كبار المزارعين ومصّريي الحاصلات الزراعية الذين يجدون في الإقبال الخارجي على المنتجات المصرية، فرصة سانحة لتعويض المنتجين عن الخسائر التي

بيضاً المائدة من 155 جنيهًا لطبق البيض إلى 185 جنيهًا في الأسواق الشعبية، ليصل إلى 210 جنيهات في المحلات التجارية (الدولار = نحو 48,5 جنيهًا). جاءت الزيادة الكبيرة مع بداية العام الدراسي الذي يشهد إقبالاً من الأسر على شراء البيض لإعداد وجبات الإفطار للطلاب.

وارتفعت المنتجات بنظام بيع البيض بالوحدة التي زاد متوسط سعرها من 6 إلى 7 جنيهات، في ظاهرة يعتبرها أحد الموزعين، أحمد عطية، جديدة على مجتمع اعتاد شراء بيض المائدة بالطبق الذي يحتوي على 30 بيضة.

يشير عطية إلى ارتفاع سعر توريد البيض من كبار الموزعين من 155 إلى 170 جنيهًا للطبق، بمعدل جنيه يومياً على مدار الأسبوعين الماضيين. مؤكداً رفض كبار المنتجين والموزعين تسليم البيض للصغار الموزعين وفقاً للطلب، في حرص على شح تواجده في الأسواق، مع

تجاهل زيادة أسعار الكهرباء لتأجيل قفزة معدلات التضخم

يستعد المصريون لموجة تضخمية جديدة، في ظل ارتفاع مختلف السلع والخدمات الأساسية. ورسمياً ارتفع تضخم أسعار المستهلكين، بعد تراجع نسبي استمر أربع سنوات، ليصل إلى 26,2% في شهر أغسطس 2024، على أساس سنوي، مرتقاً من 25,7% المسجلة في يوليو 2024.

وأعلن جهاز الإحصاء الحكومي في بيانه، صباح أول من أمس، عن قفزة جديدة في معدل التضخم بلغت 2,1% على أساس شهرى مقابل 0,4%. وفي جولة لـ«العربى الجديد»، رصدت قفزة كبيرة في سعر

دعاة معروض للبيع في متجر بالقاهرة (خالد دسوقي/فرانس برس)

القاهرة - عادل صبري

قرصنة جيوب الغزيين... عمولة التدويرات تففرز إلى %30

الذى توفر لديه السيولة مقابل الحصول على المال مقابل النسبة التي وصلت حالياً إلى 30% من إجمالي مبلغ التحويل. وعلى مدار الشهور الماضية وحتى نهاية أغسطس/آب الماضي كانت النسبة تتراوح ما بين 12% إلى 20% في أسوأ الأحوال وكان السكان يتعاملون بهذه الآلية لتوفير السيولة النقدية في ظل عدم وجود نظام مالي وغياب سلطة النقد والبنوك. في الأثناء، يقول الشاب الفلسطيني عماد السيد لـ «العربي الجديد» إنه اضطر

صرف عمولة التحويلات المالية في غزة التي تعاني من حرب إبادة منذ نحو 11 شهراً إلى 30%， مما يعتبره مراقبون فرصة لجيوب المواطنين

يُوسف أَبُو وَطْفَة

يواجه الفلسطينيون معضلة في سحب أموالهم المودعة في حساباتهم البنكية في كل فروع المصارف المحلية نتيجة تعطل غالبية المؤسسات المصرفية وتدمير أعداد منها بفعل الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. و يأتي ذلك في ظل حرب الإبادة التي يعيشها سكان القطاع الذين يواجهون ضربات متلاحقة وحصاراً إسرائيلياً مشدداً منذ 11 شهراً، في ضوء عمليات التزوج المتركرة ودمار البنية التحتية. وأزمة السيولة النقدية واحدة من الأزمات التي تفاقمت بشكل متصاعد منذ بداية الحرب نتيجة لتوقف غالبية البنوك عن العمل بفعل الحرب ومنع الاحتلال إدخال أية أموال للقطاع. ولجا المواطنون للعتماد على التحويل البنكي المرتبط بالتطبيقات المصرفية من خلال حساباتهم الشخصية في هذه المؤسسات المصرفية أو عبر أقاربهم وأفراد عائلاتهم وبعض الأصدقاء في استقبال التحويلات الخارجية.

وعلاوة على ذلك فقد توقفت غالبية مكاتب الصرافة عن العمل، سواء لنقص السيولة لديها، أو لخاوف استهداف أصحابها ومكاتبها كما جرى عدة مرات خلال الحرب، ما انعكس بالسلب على استقبال التحويلات من الخارج. بالتزامن مع ذلك، لجأ الكثيرون للتعامل بنظام النسبة في قطاع غزة عند صرف بعض الأموال لأصحابها عبر نسب تصاعدت بشكل ملحوظ على مدار 11 شهراً كانت في بداية الأمر لا تتجاوز 5% حتى وصلت حالياً نحو 30%. وتستند هذه الآلية إلى قيام الشخص الراغب في توفير سيولة مالية «كاش» بإجراءات تحويل الكتروني للشخص

إلى الصرفات الإلكترونية ATM. ويضيف السيد أن النسبة في بداية الشهور والنصف الأول من الحرب كانت تتراوح ما بين 5 إلى 10% من إجمالي المبلغ المراد تحويله لعملة نقدية قبل أن يرتفع لنسبة تتراوح بين 10% إلى 30%. ويشير إلى أن هناك غياباً حقيقياً فيما يتعلق بعملة الدولار حيث يتم التحويل بعملة الشيكل الإسرائيلي وبأسعار الصرف البنكية، مما يكبد أصحابها خسارة مالية كبيرة تتراوح ما بين 20 إلى 30 شيكلاً في كل 100 دولار. (الدولار = 3,69) ويتفق السيد إلى أن ارتفاع النسبة إلى 30% يعني

56

تقارير عربية

مکالمہ

من 25,7% المسجلة في يوليو 2024 وأعلن جهاز الإحصاء الحكومي في بيان صباح أول من أمس، عن قفزة جديدة في معدل التضخم بلغت 2,1% على أساس

A large, ornate rooster with a prominent red comb and blue wattles stands atop a metal wire cage. The cage contains several smaller chickens. In the background, a man in a black jacket and green shirt walks away from the camera on a paved walkway. To the right, a building features a green wall with Arabic graffiti, including the words "الرئيس" (The President) and "المرحمة" (The Merciful). The scene is set outdoors under a clear sky.

